

طبقات فحول الشعراء

لما قدم المدينة تناولته قريش بالهزاء فقال لعبد الله بن رواحة رد عني .
فذهب في قديمهم وأولهم فلم يصنع في الهزاء شيئاً .
فأمر كعب ابن مالك فذكر الحرب كقوله .
(نصل السيوف إذا قصرن بخطونا ... قدما ونلحقها إذا لم تلحق) .
فلم يصنع في الهزاء شيئاً .

فدعا حسان بن ثابت فقال اهجهم واثأبأ بكر يخبرك أي بمعائب القوم .
وكان أبو بكر علامة قريش وكان جبير بن مطعم أخذ العلم عن أبي بكر .

295 - شعبة عن عدي بن ثابت الأنصاري أنه البراء بن عازب الأنصاري يقول قال رسول الله
اهجهم أو هاجهم وجبريل معك .

296 - قال ابن جعدي في حديثه وأخرج حسان لسانه حتى ضرب به على صدره وقال والله يا رسول الله
ما أحب أن لي به مقولا في العرب .

فصب على قريش منه شآبيب شر فقال رسول الله اهجهم كأنك تنضحهم بالنبل